

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي انبت دوحه العلم في صدر
 العلماء. وجعل ثمارها انوار احكام الشريعة
 الفراء. والضاوة والسلام على رسولنا الذي
 ورثه. وبعض الانبياء شبههم. وعلى الواجهة
 مع الذين اتبعهم. ونهجو منا مجتهد. وسلكوا
 سبلهم. وبعد فيقول الفقير الى الله الغني
 اسماعيل حقي ابن نوح اكرمه الله بلطفه الخفي
 ان العالم انفس ماصرت فيه نقاشس الامار.
 وركبت في تحصيله البراري والقفار. قال الله
 تعالى فلما جاوزا قال لغتيه آتنا غدا لنا فقد لقينا
 من سفرنا هذا نصيبا. الى قوله تعالى قال له موسى

هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا. وقال
 تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا
 يعلمون. وقال تعالى انما خشى الله من عباده
 العلماء. وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم وبارك وكرم. وتحن. وترخم.
 من ير الله به خيرا يفقهه في الدين.
 رواه الشيخان. وقال صلى الله عليه وسلم
 وبارك وكرم. فضل العلم خير من العباد
 وفضل دينكم الورع. رواه الطبراني والبراز
 باسناد حسن. وقال صلى الله عليه وسلم
 وبارك وكرم. من سلك طريقا فيه علما
 سهل الله له طريقا الى الجنة. وان الملائكة
 لتضع اجنتهم لمارضا الطالب العلم. وان

العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض
حتى الحيتان في البحر • وفضل العالم على العابد
كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب • وان
العلماء ورثة الانبياء • وان الانبياء لم يورثوا
ديناراً ولا درهماً انما اورثوا العلم فمن اخذه
اخذ حظاً وافيراً • رواه الترمذي **هذه** هي الأدلة
التقليدية • **واما** الشواهد العقلية فكثيرة أيضاً
من اراد الاطلاع عليها فليرجع الى التفسير الكبير
في قوله تعالى • وعلم آدم الاسماء **قال** الامام فيه
اعلم ان كون العلم صفة شرف وكمال •
وكون الجمل صفة نقصان امر معلوم للعقلاء
بالضرورة • ولذلك لو قيل للرجل العالم باجاهل
فانه يتأذى بذلك • وان كان يعلم كذب ذلك •

الزمن

ولو قيل للرجل الجاهل يا عالم فخرج بذلك • وان
كان يعلم انه ليس كذلك • وكل ذلك دليل
على ان العلم شريف لذاته • والجهل نقصان
لذاته • وخصت هذه الامة ببقاء الاسناد
وهو من الدين • ولولا له لقال من شاء ما شاء •
وان من صرف مدة طويلة من عمره في تحصيل
العلوم العقلية والنقلية • وحضر مجالس
افاضل الزمان • ونال منها وفي التصيب العالم
الفاضل • والتخير المتبحر في العلوم • والميتقن
في الفهم • فاما الطائفة العسكرية **محمد بن يحيى**
ابن يحيى المفتي بناسيخ • وعن اصل ياقوه •
آكرهه الله تعالى بلطفه الخفي • وقد كان من
حضر هذا الدني واعتنى في تدريس

بعض الكتب فأنست منه الرشد. فافاض الله
عليه المزيد. ثم طلب مني الاجازة لانه اوفى مدة
الاخذ بحسب العادة وانه ما نعوف اخذه
من كتب الفنون ظنا منه انني اهل لان اجيز
فحسنت ظنه وان لم يكن اهلا لان استجيز
فضلا عن ان اجيز. فاجيزت بان يروى عنى
ما يسوغ لى من جميع العلوم نظرية وعملية.
عقلية وتقليدية. حديثا وتفسيرا. اصولا
وفروعا. على انه الاملى للوزى الفريد. مالك
ازمة المتطوق والمفهوم. يكاد زيتها يضىئ
ولو لم تفسسه نار فهو على نور. جعل الله
شمسا دائما. واتى فداخذت العلوم الشرعية
والفنون الادبية والعقاية والتقليدية. وركبت

في تحصيلها

في تحصيلها على من المشاق والمحن عن
استادى العالم العامل. والكامل الفاضل
الحاج ادهم بن خليل الابورانية وى حبه الله
تعالى. وهو اخذ عن العالم العامل والكامل
الفاضل ابوبكر التكوشى رحمه الله. وعن استاده
العالم والكامل الفاضل يحيى توفيق بن احمد
العزيز. بحسن افندي زائد المتولد والموطن
بقريه قاضي. بلغه الله في دار القرار الامانى.
وهو اخذ عن الفاضل الكامل المكمّل
استاد الكل قره خليل القوي. وهو اخذ
عن الشيخ العالم العامل استاد الاتفاق على
الاتفاق. السيد محمد الخادمى الشهابى
بمفتى الخادم. ومنهم الشيخ العلامة والخبر

الفهامة معدي ميزان السيد خليل بن ابراهيم
 الزبوي • وهو اخذ ايضا عن السيد محمد
 نعيم بن احمد الخادمي • والسيد عبد الله الخادمي
 واخوه السيد محمد امين الخادمي • وهو اخذ من
 السيد محمد الخادمي الشهير بمفتي الخادمي •
 وهو اخذ من عمدة العلماء • وزبدة الفضلاء •
 الشيخ محمد البروركي • الشهير بنحشتمه جي
 زاده • زاد الله نفعه في الدنيا والاخرة •
 وهو ايضا اخذ من ذلك الفاضل الشهير
 بمفتي الخادمي • ومنهم العالم العامل والفاضل
 الكامل استاذنا وشيخنا وهو مستغني عما
 سوى الله ابراهيم بن ولي الدين الحميدي •
 اكرمه الله بكرمه الابدي • واستجازني هذا

هـ

الفاضل لعائلة العامل وان اقبل المكل • وهو اخذ
 عن النخبة المذكورة الشيخ السيد الخليل بن ابراهيم
 الزبوي بسنده الواصل الى الفاضل الشهير بمفتي
 الخادمي • ومنهم الفاضل المحقق • والكامل المدقق
 محمد امين بن عثمان بن مصطفى الزعفراني • وهو
 اخذ عن والده الفاضل الكامل المكل عثمان
 بن مصطفى الزعفراني • وهو اخذ عن
 خليل الافصاري • الى ان يصل الى الشيخ الرئيس
 ابي علي الحسن بن عبد الله بن سينا • وهو
 اخذ ايضا عن الشيخ العلامة • والنخبة الفهامة
 معدي ميزان المعقول والمنقول • منقح اغصان
 الفروع والاصول • الصادق في حقه ما من
 فن الا وهو فيه اوحدي • وما من علم الا وهو

الالهي صاحب التصانيف المقبولة والتأليفات
 المرغوبة • المحقق المدقق بالافتقار •
 واستاذ الكل على الوفاق • الشيخ اسماعيل
 بن الشيخ مصطفى بن الشيخ محمود الكلينى •
 اكرمه الله بالحسن والريادة فى العقبى • وهو
 اخذ عن مولينا محمد بن يوسف العريف
 بمقتى زاده الى ان ينتهى سنده الى ماسيانى
 ذكره • وهو اخذ ايضا عن الشيخ الامام العلامة
 والهمام الفهامة افضل المحققين • ولسوة
 المدققين • الشيخ محمد بن يوسف الانطاكى •
 الشهير بمقتى زاده افندى • اكرمه الله تعالى بلطفه
 الابدى • وهو اخذ عن الشيخ العالم العامل •
 والفاضل الكامل السيد محمد الخادمى الشهير

بمقتى

بمقتى الخادمى • وهو اخذ عن ابيه الشيخ الفاضل
 الكامل المصطفى الخادمى • وهو اخذ عن محمد بن
 احمد الطرسوسى • عن محمد بن على الكامل •
 للانصاف السيد الشريف • وهو اخذ عن مولينا
 السيد الخادمى احمد بن عبدالله القوشهرى •
 الشهير بحلبى زاده • وهو اخذ عن ابيه وعن محمد
 الفاضل العريف بصيحا قلى زاده بسندهما الوصل
 الى المحقق السعيد التفتازانى • وهو اخذ ايضا
 عن والده الفاضل يوسف بن اسماعيل بن عبد
 اللطيف المفتى بانطاكية • وهو اخذ عن
 عبد الرزاق الانطاكى • والحسين المشهور
 ببرى زاده • والشيخ محمد اليمانى • وهو اخذ عن
 عبد الحى الى محمد بن الحسن الشيبانى • وهو

ايضا عن شارج صحيح البخارى ومسلم
 العريف يوسف افندى زاده الى ان يصل
 سنده الى ابى حنيفة عن حماد سليمان
 عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن علقمه
 عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وبارك وكرمه عن جابر ايل
 عليه السلام عن الله تبارك وتعالى
 ولما سند اسنادى واجاز فى خاصة من
 التفسير والحديث والفقه والحقيقة
 والطريقة النقشبندية فمن الفاضل
 الكامل المكمل مولانا محمد الشريف حفيد
 الشيخ السيد محمد عمر العزى العامري مفتي
 الشافعية بدمشق وهو اخذ عن شيخه

السيد

السيد محمد الشاكر وهو اخذ عن الشيخ
 اسماعيل العجاوى وهو اخذ الطريقة العلية
 النقشبندية عن المعمر الولى الصالح الشيخ
 عمر الشيباني عن الشيخ عبد الغنى النابلسي
 واما سند الشيخ اسماعيل العجاوى فمذكور
 فى تبه وتركت ان ادج فى هذه السلسلة
 خوفا من الاطالة. **هذه** تمام الاسناد
ثم اوصى نفسى واياك مع سائر الاحباب
 بما اوصى به الله تعالى عامة انبيائه وكافة
 اوليائه والى صلى الله تعالى عليه وسلم
 خالص اخوانه واخوة اصحابه من تقوى الله
 فانه رأس كل شئ ومال بضاعة وممر بتمها
 المتفاوتة معلومة فعليك باعلامها

ولا يحصل ذلك الا بترك كل ما لا بأس به •
لئلا تقع فيها فيه بأس • وترك كل ما لا يعنى •
كما روى عنه صلى الله عليه وسلم • علامة
اغراض الله تعالى عن العبد اشتغاله بما
لا يعنى • فلا تضع ذرة من وقتك بصرفه
الى ما لا يعينك • والا لطال حسرتك يوم
القيامة • ولزمك التوقي عن الشبهات •
فى الاكل واللبس والسكنى • وبطهر
القلب عما سوى الله • وانارته باستغراق
ذكر الله الى ان يصل الى الفناء بالله تعالى • وذلك
انما يسهل بالخلوة والرياضة • وترك صحبة الخلق
• سيما عولهم • باستغال صحبة الحق والاشتغال
بتركية النفس • وتهذيب الاخلاق • وفرض

التجانب عن اسباب الشهوة • فان الشهوة آفات
• وقلل من الاخول ما قدرت • فان ضررهم
استراقرهم وقتك الذى هو رأس بضاعتك •
فانه لن يعطى لك اعز منه تنال به كل عز وتفرغ
لا غاية له • ولا نهاية له • ولو ضيع ذرة منه
لفات بلا خلف • بل لوجع الملوك كلها
وصرفوا خزائهم • وبذلوا جهدهم مع
عساكرهم لا يقدر ان يعيدوا تلك الذرة •
فلا تضع مثل هذا الوقت العزيز • بالصرف الى
الميوالات الفاسدة • والامواء الشيطانية •
ولا تجعل نفسك منكوسة فى مهاوى هذا
الرجس والزور بحرب رأس كل خطيئة •
واطلب العز فى خدمة مولاك • لا عز الدنيا

وأهلها. والآفل ان تحصل شيئاً من الدنيا. بل
 لا ينفعك عن الاقتدار الى كل احد والذل
 في مئة عمرك. وتوكل على بارئك في امر دنياك
 مستعيناً عما سواه. فيعزك الله. وتجعل
 كل عبد عبيدك في الحديث القدسي. يادنيا
 الدنية. اخذني من خدمي. واتبعني من خدمك
وهذا من المعجزات المشاهدة وقد قال صلى الله
عليه وسلم. اعمل لدنياك بقدر مقامك
 فيها. واعمل لآخرتك بقدر بقاءك فيها.
 واعمل لله تعالى بقدر حاجتك اليه. واعمل
 للناس بقدر صبرك عليهم. وفي الحديث كفاية
 لاهل النصيحة. بل قيل انه زبدة علوم الاولين
 والاخرين. ونتيجة الانبياء والمرسلين.

ومن

وعش ماشئت فانك ميت. واحبب ماشئت
 فانك مفارق. واعمل ماشئت فانك مجزى
 به. فلا تجعل الضاحات الباقيات فدلاً للضائبات
 الزائلات. ولا تكن من الذين استبدلوا
 الذي هو ادنى بالذي هو خير. لان ذلك كله
 لا يعدل عند الله جناح بعوضة. **وتأمل**
 قوله تعالى ما عندكم بنفد وما عند الله باق.
 فخالف نفسك في السعي لحطام الدنيا باكتساب
 ما يونسك في قبرك. ويوصلك الى الرفقة مع
 المنعم عليهم مخالفاً لجمهور من اتبع هواه من
 اهل الدنيا. واخذ الصلبة معهم. واباك
 وميولاتهم من الخمار والزهرات. فهل يسلم
 من بشارتهم. فانه لا خير في كثير من

نجواهم • وهو يغتر السبب بفروهم • وكان
 ايديهم يد امانة • وعزال الدنيا ذل • وذنها عن
 ونعمها نقم • ونقمرها نعم • وذرها بلا • وفناء • اولها
 ضعف • وفطور • ولخرها موت • وقبور منها
 مع المحن محرم • وسرورها مع الحزن • توأم •
 وكن مع الخلف على حسن معايشة بالمرحمة والحلم
 • والتودد • والشفقة • واعف عن ظلمك
 واساء • واحسن اليه • والزم التواضع والرفق
 واللين • وكظم الغيظ • وادفع الغضب
 ما قدرت • وتأمل قوله تعالى حبيب يوصلي الله
 تعالى عليه وسلم • فمارحمة من الله لنت لهم
 ولو كنت فضا غليظ القلب • كيف اثناه عليه
 له • وكيف جعل لينة من اثار رحمته •

بلف

وكيف اشار الى سبب الجمع عليه • وعدم الفرق
 لديه • واقض حاجاتهم ما دام في وسعك بالمال
 والنفس والروح • وقد قال عليه السلام •
 افضل الاعمال بعد الامات بانه التودد الى الناس
 ويكفي في هذا الباب حديث الجامع الصغير • •
 افضل الفضائل ان تصل من قطعك • وتعطي
 من حرمك • وتصفح عن ظلمك • وفي رواية •
 وتحسن من اساء اليك • وليكن صحبتك
 مع الصالحين • سيما فقرائع • وعليك التواضع
 باذنه • والابحذاب من حالته • وسيرهم •
 وتوقير قريهم • وكثير قضاء حاجاتهم • واعلم
 ان الحكمة الكبرى • والغاية القصوى من
 تحمير طين آدم عليه السلام مقصودة على

العبادة • والاتفاق على ان افضلها
 في الفضائل • هو تلاوة القرآن •
 سيما في الصلوة • خصوصاً
 في التمجيد • والا فضل من القرآن
 ما يتعلق بذكره تعالى •
 لانه قدر ذكره • واجتهاد بكل
 اجتهاد على دوام عبوديته في افضل
 عبادته بدوام الخضوع بالله نفساً •
 نفساً • كي تصل الى لقاء الله تعالى •
 عز وجل • وهو اعلى المقاصد
 واسنى المآرب • رزقنا الله
 ووفقنا • كون آخر كلامنا
 لا اله الا الله محمد رسول الله •

صلو

صلى الله تعالى عليه وسلم تسليماً
 كثيراً • والحمد لله رب
 العالمين • • •
 آمين

مخبره صورة اجازتي وسندي
 في الكتاب وفي السنة وفي شريعت العلماء
 وادبائها على ما اجازني الامام الحق
 والهام الموفق فاجرت امام الطالب العسكري
 محمود حمدي بن محمد المفتي بن سايح وعني اهل
 ياقوته وفي فقه الله الانبياء على ما اجازني ذلك
 الامام وانا فقر الوري واصغر مني في الشري
 اسماعيل حفي ابن نوح الابو بربوي
 المدرسي بقصبة قوما فوج صانها
 الله عن الاوقات في سنة اربع عشر وثمانية
 بعد الالف

الرحي

